

ابن بطاط المالكى والقاضى عياض اتفاق العلماء على انه  
لا يستحب الزيادة فوق المرفق والكعب فباطله وكيف  
نصح دعوها وقد ثبت فعل ذلك عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وابي هريرة رضى الله عنه وهو  
مذهبا لا خلافة عنه نافية كما ذكرناه ولو خالف فيه  
من خالفنا نصحونا بالسنن الصحيحة الصريحة  
**عن ابي هريرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اتى المقبرة فاد السلام عليكم دار قوم مؤمنين  
واتا ان شاء الله بكم لاحقون وددت ان قدرنا  
اخواننا قالوا اولنا اخوانك يا رسول الله قال انتم  
اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف  
تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقالوا  
اريت لو ان رجلا خيل غر محجلة بين ظهري خيال دهم  
هم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم  
ياتون غرا محجلين من الوضوء واتا فوطهم على الخوض  
الا يلدن رجال غر حوضى فما يزد البعير الضال  
انما دهم الا هم فينال انهم قد بدوا بعدك فاقول  
سبحا سبحا **عن المقبرة** بضم الباء وفتحها وكسرها  
ثلاث لغات الكسر قليلة ودار قوم مؤمنين  
ينصب دار قال صاحب المطالع هو منسوب  
على الاختصاص او الندا المضاف والاول اظهر  
قال

قال ويصح الخفض على البدل من التكثير والميم في عليكم  
والمواد على هذين الوجهين الاخيرين من الجماعة او اهل  
الدار وعلى الاول مثله او المتكسر وقوله صلى الله عليه  
وسلم واتا ان شاء الله بكم لاحقون فاقى بالاستئناس مع  
ان الموت لا شك فيه للعالمية اقوال المحضر صاته ليس  
المشكوك ولكنه صلى الله عليه وسلم قاله للمتركة ومثاله  
امر الله تعالى في قوله تعالى ولا تقولن شيئا مما عملت ذلك  
علا الا ان يشاء الله وانما في حكاية الخطايب وغيره انه  
عادة للمتكلم بحسن به كلامه والثالث ان الاستئناس  
عائدي الي الموقوف في هذا المكان وقد سماه اذ شأ  
الله وكذا اقوال اخر ضعيفه جدا قوله صلى الله  
عليه وسلم وددت ان اقدرنا اخواننا قالوا اولنا  
اخوانك يا رسول الله قال بل انتم اصحابي واخواننا  
الذين لم ياتوا بعد قال العلماء في هذا الحديث جواز  
التمنى لاسيما في الخير ولنا الفضلا واهل الصلاح  
والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم وددت ان اقدر  
راينا اخواننا اي رايانا هم في الحياة قال القاضى عياض  
وقيل المراد بمعنى لقابهم بعد الموت فاسم الباجى قوله  
صلى الله عليه وسلم بل انتم اصحابي ليس ثيبا الاخوان  
ولكن ذكر مؤيدين الزايدة بالصيغة فهو الاخوان  
صحابية والذين لم ياتوا اخوة ليسوا صحابة كما قال تعالى